يرى هوبز أن الحياة في حالة الطبيعة ستكون "حرب كلّ ضدّ كلّ"، فإنّ الحياة في مجتمع بدون حكومة قد لا تكون بالضرورة سيئة كما تصوّرها هوبز. فمن الممكن أن تتطور أشكال أخرى من التنظيم الاجتماعي، أو القوانين غير الرسمية التي تحكم سلوك الأفراد. يمكن أن يساهم في الحفاظ على النظام والنظام الاجتماعي. من المهمّ أيضاً أن نُشير إلى أنّ المجتمعات البدائية التي عاشت بدون حكومة مركزية، قد استطاعت أن تُطور أنظمة اجتماعية فعّالة للحفاظ على السلام والاستقرار. فمن غير الصحيح القول بأنّ الحياة في مجتمع بدون حكومة ستكون مثل "حرب كلّ ضدّ كلّ". فإنّ ذلك يعتمد على العديد من العوامل، ومدى قدرته على تطوير أنظمة اجتماعية فعّالة بديلة عن الحكومة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي